

## إطلالة

## السوق الإجماعي الرقمية



هالة كمال الدين

halakama99@hotmail.com

مؤخراً صرح متحدث جهاز حماية المستهلك بجمهورية مصر العربية بأن أي مواطن حالياً بإمكانه فتح صفحة على الإنترنت لبيع منتجاته من خلالها حتى وصل حجم التجارة الإلكترونية إلى أكثر من مائة وعشرين مليار جنيه مصري، الأمر الذي استلزم إطلاق مبادرة لضبط هذه التجارة.

بالفعل التجارة الإلكترونية أصبح لها حضور قوي اليوم بعد أن احتلت مساحة كبيرة في التعاملات التجارية والاستثمارية والاقتصادية، ورغم أنها تمثل ميزة اقتصادية مهمة تواكب المستجدات من حولنا فإن وجهها الآخر القوي بات يطغى على الساحة عبر التحايل في بعض المواقع التي تروج لسلع غير معتمدة ومغشوشة، الأمر الذي أوقع الملايين ضحية لهؤلاء الذين يفتقدون أي وازع من ضمير، ولي شخصياً تجربة في هذا الشأن للأسف الشديد.

لذلك بات من الملح في هذا العصر حماية المستهلك وخاصة الذي يتمتع بثقافة الإلكترونية متوازنة، ولوقيته من الخداع والغش على المواقع المشبوهة، بعد أن تطورت وسائل والألعاب النصب بصورة بارعة أصبح معها التحايل الإلكتروني من أسهل وأخطر أنواع الجرائم الراهنة التي تتزايد يوماً بعد يوم وذلك رغم اصطناع وضبط الكثيرين من المحتالين وخضوعهم للعقوبات القانونية، وهذا ما أكده الباحث الاقتصادي ومؤسس حملة «حصن نفسك من الاحتيال الإلكتروني» د. مشعل الذوايدي الذي كشف عن أن هناك أكثر من ٢٤ أسلوبة للنصب الإلكتروني.

اليوم هناك خدمات عديدة ومتنوعة يتم عرضها على المستهلكين عبر الإنترنت؛ منها مزايدات، وسلع، وتذاكر طيران، وحجوزات فنادق، وخدمات مصرفية، وغيرها من المجالات التي برع المتحايلون في استغلال نقاط الضعف في المعاملات ومن ثم نهب أموال الناس من خلالها، ومن هنا تأتي أهمية تنظيم أسواق التجارة الإلكترونية وحماية التعاملات بها عبر قوانين وتشريعات من شأنها أن تحمي العميل وتعاقب كل محتال.

لقد استوقفتني ما طرحه الكاتب الاقتصادي السعودي أحمد الجبير من حلول للتصدي لهذه الظاهرة، حيث اقترح إنشاء دائرة خاصة تسمى دائرة أمن التجارة الإلكترونية تكون تابعة للجهاز الأمني ومهمتها حماية الاقتصاد الوطني من التحايل الإلكتروني، ومحاربة الغش التجاري على الإنترنت، ومعاينة التجار المتورطين، والتشهير بأسمائهم في وسائل الإعلام، وتطبيق غرامات صارمة عليهم وخاصة حين يتعلق الأمر بالادوية أو الأغذية لأنهما يمثلان مسألة حياة أو موت.

ويظل المجال مفتوحاً للكثير من المبادرات والمقترحات التي يمكنها التصدي للجرائم التجارية الإلكترونية وذلك على غرار ما قدمه متحدث جهاز حماية المستهلك بجمهورية مصر العربية والخبير بالمملكة العربية السعودية.. فشكراً لهما.



## ضمن مهرجان ربيع الثقافة الـ١٩

## الصالة الثقافية تستضيف حفل «تناغم الأوتار» من تقديم أوركسترا الحجرة الإنجليزية

فولك للفنون، ومركز لافونتين للفن المعاصر ومؤسسة راشد بن خليفة للفنون.

ويحظى مهرجان ربيع الثقافة هذا العام برعاية استراتيجية من قبل مجلس التنمية الاقتصادية، ورعاية ذهبية من بنك البحرين والكويت وصندوق العمل (تمكين)، ورعاية فنية من بنك البحرين الوطني وشركة المنيوم البحرين (ألبا).

كما تشارك في برنامج المهرجان عدة سفارات لدى البحرين وهي: السفارة البريطانية، والسفارة الإيطالية، والسفارة الفرنسية، وسفارة جمهورية قبرص، وسفارة جمهورية الفلبين.

ويمكن متابعة أحدث الأخبار حول المهرجان، على الحساب الرسمي @springculture

على springculture.org. إنستغرام، إكس، فيسبوك، يوتيوب، تيك توك وسناب شات. كما يمكن الاطلاع على كامل تفاصيل المهرجان وأنشطته وفعالياته والتسجيل في الورش والفعاليات والجولات المختلفة عبر الموقع الإلكتروني [www.springculture.org](http://www.springculture.org).



فبراير القادم مقدماً موسماً من التجارب والفعاليات المليئة بالفنون والأصالة، والتي تتنوع ما بين المعارض الفنية والعروض والأمسيات الموسيقية والمحاضرات والجولات والأنشطة الثقافية وورش العمل وغيرها الكثير.

ويأتي المهرجان بتنظيم كل من هيئة البحرين للثقافة والآثار، ومسرح بيون الدائنة، ومركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، بالتعاون مع مساحة الرواق للفنون ومساحة البارح للفنون، وجاليري ارت كونسبت ومساحة

استضافت الصالة الثقافية، حفل «تناغم الأوتار»، من تقديم أوركسترا الحجرة الإنجليزية، حيث جاء هذا الحفل ليعلن انطلاقاً أمسيات الصالة الثقافية ضمن مهرجان ربيع الثقافة في نسخته التاسعة عشرة.

وجاءت الأمسية، بالتعاون مع السفارة البريطانية بمملكة البحرين، إذ شهدت حضور السيد اليستر لونغ سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، إضافة إلى جمع غفير من جمهور المهرجان.

وقدم الحفل الثاني من الأوركسترا عازفة التشيلو الرئيسية كارولين دايل وعازف الكمان الشهير جون ميلر، حيث قاما بأداء مجموعة من المقاطع الموسيقية التي عبرت عن الانسجام الرائع ما بين آلتَي الكمان والتشيلو الوتريتين.

وتستضيف الصالة الثقافية يومي ٢١ و ٢٢ يناير الجاري كورال روح الشرق من جمهورية مصر العربية، أما يوم ٢٩ يناير فستضيف حفل «نسيم التارانتيل» الذي يحظى بموسيقى جنوب إيطاليا، وفي

نهاية الشهر تقدم الصالة عروضاً متعددة طوال يوم ٣١

يناير لمسرحية البرقة الجائعة المناسبة لكل الأعمار. وخلال الشهر القادم تستضيف الصالة عروض: حفل البيانو «بيانونيمنت»، من المانيا يوم ٥ فبراير، العرض المسرحي العائلي «غابة الأحلام»، يومي ١٤ و ١٥ فبراير، حفل مغنية السوبرانو الفرنسية إيلين موريل «حب الصوت»، يوم ١٩ فبراير وأخيراً حفل الفنانة الباكستانية أزوج أفتاب يوم ٢٦ فبراير.

يذكر أن مهرجان ربيع الثقافة في نسخته التاسعة عشرة يستمر حتى نهاية شهر

بطلان علاقة العمل بطلاناً مطلقاً بما يتعين معه اعتباره معدوماً وزوال آثاره كعقد عمل.

ووجب أن يكون للعامل الأجنبي تصريح يصدر من الجهات المختصة في الدولة تميز له العمل داخل إقليمها بصفته عاملاً، ويمنع على من لا يحمل هذا التصريح مزاولة العمل داخل مملكة البحرين، وإن هذا الأمر ينطبق كذلك على الشخص الأجنبي الذي يحمل رخصة الإقامة الذهبية المقررة بموجب أحكام القرار الصادر عن رئيس مجلس إدارة هيئة تنظيم سوق العمل، والذي لم يجز لحامل



## الرأي الثالث

## «زيارة دولة» .. مشاريع مشتركة

محمد الحميد

malmahmed7@gmail.com

ذات يوم حضرت مستمعاً في لقاء مع السيد يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني السابق، وقال: إن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، له نظر للمستقبل بعين ثاقبة.. ونقل مملكة البحرين إلى آفاق رحبة واسعة نحو الحياة الحضارية والممارسات التشريعية والعمل الديمقراطي والتنمية المستدامة.. وإن الأسرة المالكة الكريمة (آل خليفة) في مملكة البحرين لها تاريخ عريق وجهود عظيمة.. وإن مملكة البحرين هي بلد متقدم ومتطور، وتشهد استقراراً وحركة استثمارية وتجارية نشطة، وإن البحرين هي مركز النقل في المنطقة.

ثم أضاف الوزير العماني قائلاً: إنه قضى سنوات من عمره في البحرين، وحكى ذكرياته الجميلة فيها، وشاهد كرم وشهامة أهل البحرين معه ومع الأشقاء العمانيين.. وإن العلاقات البحرينية العمانية راسخة وتاريخية وعريقة.

وبالأمس القريب سأنتي الإعلامية المتميزة عزيزة سلمان في نشرة أخبار الثامنة في تلفزيون البحرين، عن أهمية اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية التي تم توقيعها، خلال «زيارة الدولة»، التي قام بها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، لسلطنة عمان الشقيقة، تلبية للدعوة الكريمة من أخيه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم.

فأشرت إلى أن الزيارة تفتح آفاقاً رحبة من الشراكة الاستراتيجية في المسارات التنموية، كما أن حزمة الاتفاقيات والمذكرات والبرامج التي تم توقيعها تعكس الحرص المشترك لتحقيق المصالح المتبادلة، وهي ذات مجالات حيوية وعصرية، وتنموية شاملة.

كما أن الزيارة فتحت مجالات جديدة للتعاون، وخاصة تلك التي تشهد النجاح والتميز في مملكة البحرين وكذلك في سلطنة عمان، وهو ما يعكس الرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين، من أجل تبادل الخبرات، وتطوير أفضل الممارسات، وإيجاد حلول مستدامة للتحديات المشتركة.. ونلاحظ في تلك الحزمة من الاتفاقيات أنها تدعم تنوع مصادر الاقتصاد الوطني، دون الاعتماد على النفط فقط، وأنها تدعم دور القطاع الخاص لتعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ورؤية البحرين ٢٠٣٠، ورؤية عمان ٢٠٤٠.

لذلك، فإن العلاقات الأخوية الوطيدة بين مملكة البحرين وسلطنة عمان، القائمة على التاريخ العريق، والمرتكزة على القواسم والمصالح المشتركة، تمثل نموذجاً فريداً في العلاقات والتعاون والتكامل.. وإن ما تم توقيعها من اتفاقيات ومذكرات وبرامج تنفيذية، ستتحقق على أرض الواقع كمشاريع ومبادرات وبرامج ثنائية.. تعود بالنفع والتفخ على البلدين والشعبين الشقيقين.. حاضراً ومستقبلاً.

من أجمل مشاعر المحبة والوفاء العماني للبحرين.. ما قرأته في جريدة الوطن العمانية للأستاذ عبدالغفار البلوشي.. يتحدث عن ذكرياته في

مملكة البحرين، حيث قال: «لقد فتحت لنا مملكة البحرين وأهلها مدارسهم ومستشفياتهم، وما توافر من مصادر لكسب العيش، وقبل كل ذلك فتحوا لنا قلوبهم الشخيمة.. أتذكر وأنا صغير، في بيتنا الحكومي الشعبي الذي أمر به صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين آنذاك، رحمه الله وطيب ثراه.. بمنحه لوالدي على الرغم من أنه لا يحمل الجنسية البحرينية.. أن والدي وضع صورة كبيرة في برواز مزخرف في غرفته للشيخ الرّاحل سلمان.. وعندما كنتُ نساءً، لمأذاً هذه الصورة الكبيرة التي تملأ الجدارة كان يقول: هذا الشيخ سلمان صاحب الكرم والسخاء، ونحن نتمتع بالعيش في هذا المنزل منحة منه؛ لأنه لا يرى في أبناء عمان غرباء.. بل أهل أعزاء».

## أخبار الخارج

## قضايا وحوادث

تقديم: إسلام محفوظ



## إلزام وكيل «شوكولاتة» سداد ١٨ ألف دينار لمستورد بسبب عدم تنفيذ الاتفاق



○ المحامي زهير عبداللطيف.

يعادل ٤٥٥١ ديناراً بحرينياً - من إجمالي المبلغ المستحق، وقال عبداللطيف في لائحة الدعوى إن سجل الشركة المتعاقدها معها غير نشط وملغى قانوناً فيلتاني تنتفي صفتها الاعتبارية ولا يجوز إدخالها كخصم وتم إدخال المتعاقدها عليه الأول صاحب مؤسسة المدعى عليها الثانية، وطلب إلزام المدعى عليه أداء مبلغ المطالبة وتعويض عن الأضرار المادية والأدبية التي لحقت بالمدعى نتيجة عدم التزامه بالاتفاق وما لحقه من خسارة وما فاتته من كسب جراء ترصد هذا المبلغ في ذمته منذ سنة، ومقابل آتاع المحاماة.

أسابيع من تاريخ تسلم المبلغ، وقام المدعى الشهر التالي بتحويل مبلغ وقدره ٢١٣٩٢,٨١٣ ديناراً إليه، إلا أنه لم يفت بالتزامه ولم يرسل المنتجات رغم طلب المدعى بذلك مراراً وتكراراً ولم يلق سوى الوعود الكاذبة.

وأضاف زهير قائلاً: تبين للمدعى لاحقاً أن سجل الشركة الذي تعاقدها معها غير نشط وملغى قانوناً وقيام المدعى عليه الأول بإنشاء سجل تجاري جديد برقم مختلف واسم مشابه للاسم في السجل الملغى، وأنه قام بتحويل مبلغ المطالبة إلى المؤسسة الجديدة، فقام المدعى برفع بلاغ جنائي ضده أقر بأنه تسلم للمدعى بالمبلغ السالف ذكره بدفعها ودفع كافة التكاليف التي تكبدتها المدعى.

وطلب المدعى عليه مهلة التسوية لذلك وقام بتحويل مبلغ وقدره ٣٧٠٠ ديناراً كويتي - ما

المدعية وكيل ماركة شوكولاتة سداد ١٥ ألف دينار كويتي أو ما يعادلها بالدينار عمل آخر، وعما أثاره الطبيب أنه سبق أن صدرت له إجازة من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية فقد ثبت بأن التصريح المهني المقيم له تم إلغاؤه، أي بما معناه أنه كان مسبقاً مقيد لدى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات والخدمات الصحية سابقاً، وإن ذلك الأمر لا يغير من عدم جواز إبرام الطاعن لعقد عمل وظهوره مظهر العامل، حيث إن تقييده تحت الطاعن ضدها لدى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية لا يضي المشروعية على واقعة إبرامه لعقد العمل.

هذا النوع من رخص الإقامة أن يتخذ مظهر العامل لدى صاحب عمل آخر، وعما أثاره الطبيب أنه سبق أن صدرت له إجازة من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية فقد ثبت بأن التصريح المهني المقيم له تم إلغاؤه، أي بما معناه أنه كان مسبقاً مقيد لدى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات والخدمات الصحية سابقاً، وإن ذلك الأمر لا يغير من عدم جواز إبرام الطاعن لعقد عمل وظهوره مظهر العامل، حيث إن تقييده تحت الطاعن ضدها لدى الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية لا يضي المشروعية على واقعة إبرامه لعقد العمل.

المحامي محمد المناعي.



○ المحامي محمد المناعي.

أكدت غرفة مشورة محكمة التمييز مبدأ قانونياً مهماً يشير إلى أن مزاولة العامل الأجنبي العمل بجمهورية البحرين من دون الحصول على تصريح بذلك أو بالمخالفة لشروط ذلك التصريح يترتب عليه بطلان علاقة العمل، فلا يستحق العامل ثمة مستحقات معالية، جاز ذلك في حيثيات عدم قبول طعن دكتور أوروي على حكم رفض إلزام مستشفى خاص بسداد ٤٠ ألف دينار مستحقات له.

وقال المحامي عبدالرحمن غنيم وكيل المستشفى إن الطبيب لديه رخصة إقامة ذهبية واستمر بالعمل لدى المستشفى مدة سنتين

## رفضت طعن طبيب أوروبي بتعويضه بـ٤٠ ألف دينار لفصله .. «التميين»: عدم الحصول على تصريح عمل يبطل علاقة العمل نهائياً ويسقط حق العامل في مستحقاته

حيث رفضت دعواه أمام محكمة أول درجة والاستئناف الدعوى لعدم مشروعية علاقة العمل، فطعن أمام محكمة التمييز على سند أن لديه إقامة ذهبية في مملكة البحرين تخول له العمل وإنه صدر له تصريح مزاولة مهنة الطب البشري من الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، حيث دفع غنيم بأن مزاولة العامل الأجنبي العمل في مملكة البحرين من دون الحصول على تصريح عمل أو بالمخالفة بشروطه يترتب عليه بطلان علاقة العمل، بالإضافة إلى عدم مشروعية عمل العامل الأجنبي الذي يخالف الأحكام المتعلقة بالنظام العام ومن ثم

أكدت غرفة مشورة محكمة التمييز مبدأ قانونياً مهماً يشير إلى أن مزاولة العامل الأجنبي العمل بجمهورية البحرين من دون الحصول على تصريح بذلك أو بالمخالفة لشروط ذلك التصريح يترتب عليه بطلان علاقة العمل، فلا يستحق العامل ثمة مستحقات معالية، جاز ذلك في حيثيات عدم قبول طعن دكتور أوروي على حكم رفض إلزام مستشفى خاص بسداد ٤٠ ألف دينار مستحقات له.

وقال المحامي عبدالرحمن غنيم وكيل المستشفى إن الطبيب لديه رخصة إقامة ذهبية واستمر بالعمل لدى المستشفى مدة سنتين



○ المحامي عبدالرحمن غنيم. وبعد انتهاء الأخير التعاقد معه رفع دعوى معالية تطالب موكلته بدفع ٤٠ ألف دينار مستحقات عمالية،

## إلزام شركة عقارية رد ١٨٠ ألف دينار لمشتري سداد ثمن وحدة ولم يتسلمها



○ المحامي محمد المناعي.

أو طلب فسخ عقد البيع، ولما كان ذلك وكانت مطالبة المدعى للمنفذ يبدل على اختياره للتنفيذ العيني للالتزام، وإذ كان الثابت من أوراق الدعوى ماثول الشركة المدعى عليها بوكيل وعدم تقديمها ما يفيد الوفاء بالتزامها التعاقدى الوارد بعقد البيع المؤرخ ١٤-٤-٢٠٢٢ بسداد ثمن الوحدة الموضحة به وبلائحة الدموي وقدره ١٨٠٠٠٠ دينار على الرغم من حلول أجله في تاريخ ١٤-٦-٢٠٢٣، وهو التاريخ المحدد للتوقيع على عقد البيع النهائي، الأمر الذي ينهض معه حق المدعى في المطالبة بالتنفيذ العيني للالتزام، ما تقضي معه المحكمة بالزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعى مبلغاً وقدره ١٨٠ ألف دينار والفائدة القانونية بنسبة ٣٪ من تاريخ الاستحقاق في ١٤-٦-٢٠٢٣ وحتى تمام السداد، والزمته بالمصاريف ومقابل آتاع المحاماة الفعلية.

٢٠٢٣، ونفاذاً لتلك الاتفاقية وبدات التاريخ قام المدعى ببيع ذات الوحدة على المدعى عليه مقابل ثمن إجمالي ١٨٠ ألف دينار على أن يتم توقيع العقد النهائي في ١٤-٦-٢٠٢٣، إلا أنه لم يتم حتى تاريخه سداد الثمن من المدعى عليه.

وقالت المحكمة إن مقتضى المادة ٣٨١ من القانون المدني ان «البيع هو عقد على تملك شيء أو نقل حق مالي آخر لقاء ثمن نقدي، ويشمل البيع كل ما كان من ملحقات المبيع وتوابعه وذلك وفقاً لطبيعة المعاملة وعرف الجهة وقصد المتعاقدين»، وكان الثمن ركن من أركانه يتعين الوفاء به في الوقت الذي يسلم فيه المبيع، ما لم يوجد اتفاق أو عرف يقضي بغير ذلك (٤٢٧/م) فإذا لم يؤد المشتري الثمن عند استحقاقه، أو أخل بالالتزامات الأخرى التي يرتبها عقد البيع، يكون البائع بالخيار بين طلب إلزام المشتري بالتنفيذ

أكدت غرفة مشورة محكمة التمييز مبدأ قانونياً مهماً يشير إلى أن مزاولة العامل الأجنبي العمل بجمهورية البحرين من دون الحصول على تصريح بذلك أو بالمخالفة لشروط ذلك التصريح يترتب عليه بطلان علاقة العمل، فلا يستحق العامل ثمة مستحقات معالية، جاز ذلك في حيثيات عدم قبول طعن دكتور أوروي على حكم رفض إلزام مستشفى خاص بسداد ٤٠ ألف دينار مستحقات له.

وقال المحامي عبدالرحمن غنيم وكيل المستشفى إن الطبيب لديه رخصة إقامة ذهبية واستمر بالعمل لدى المستشفى مدة سنتين

أكدت غرفة مشورة محكمة التمييز مبدأ قانونياً مهماً يشير إلى أن مزاولة العامل الأجنبي العمل بجمهورية البحرين من دون الحصول على تصريح بذلك أو بالمخالفة لشروط ذلك التصريح يترتب عليه بطلان علاقة العمل، فلا يستحق العامل ثمة مستحقات معالية، جاز ذلك في حيثيات عدم قبول طعن دكتور أوروي على حكم رفض إلزام مستشفى خاص بسداد ٤٠ ألف دينار مستحقات له.

وقال المحامي عبدالرحمن غنيم وكيل المستشفى إن الطبيب لديه رخصة إقامة ذهبية واستمر بالعمل لدى المستشفى مدة سنتين